



## التقرير السنوي ٢٠١٢

منظمة زينب لتنمية وتطوير المرأة منظمة سودانية غير ربحية تأسست في العام ٢٠٠٠م مسجلة لدى وزارة الشؤون الانسانية تعمل من أجل رفع قدرات المرأة لضمان مشاركتها بفاعلية في عملية البناء والتنمية وتمكينها من خلال العلم والمعرفة الالمام بحقوقها في ظل مجتمع العدل والمساواة ، وتحظى منظمة زينب لتنمية وتطوير المرأة بالوضع الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي الـ ECOSOC التابع للأمم المتحدة ، وهي منظمة ذات طموحات على المستويين المحلي والعالمي تهتم بالمرأة وتعمل لترقيتها وتميبتها عن طريق رفع مستوى الوعي لديها وتحسين أوضاعها المعيشية مع ايلاء اهتمام خاص للأسر الفقيرة خاصة قطاع البنات . وتتناول المنظمة أوضاع المرأة من مختلف النواحي التعليمية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والصحية. وقد سميت بهذا الاسم نسبة للسيدة زينب محمد نور رحمة رائدة تعليم البنات بشرق السودان والتي كان لها دورا كبيرا في تعليم البنات في شرق السودان حيث عملت على فتح عدد من المدارس منها مدرسة بنات الختمية بكسلا، مدرسة بنات ديم بكر، مدرسة القصارف الشرقية، مدرسة بنات كساب بريفي جنوب القصارف ومدرسة بنات الميدان كما عملت ايضا من أجل استتصال العادات الاجتماعية الضارة التي تمارس ضد النساء مثل ختان الاناث ، وكانت السيدة زينب محمد نور قد تخرجت من كلية المعلمات بام درمان(١٩٣٩-١٩٤١) وتفاعدت في وظيفة كبير الموجهين الفنيين للتعليم الابتدائي بالقصارف.

تمكنت منظمة زينب لتنمية وتطوير المرأة وبالتعاون مع الجهات المانحة والشركاء من ادارة واشراف وتنفيذ العديد من المشاريع والبرامج والأنشطة التي تخدم تحقيق الأهداف الاستراتيجية لمنظمة زينب المتمثلة في رفع وعي النساء في السودان وتمكين المرأة والنهوض بمستواها في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتمكينها لتلعب الدور المنوط بها وتشارك بفاعلية على مختلف الأصعدة ومناصرتها من أجل تحقيق العدالة و تكافؤ الفرص ، كما شاركت منظمة زينب في العديد من المناسبات المحلية والعالمية خلال العام ٢٠١٢ وطرحت وجهة نظر المنظمة حول العديد من القضايا التي تهم المرأة في المنابر المحلية والعالمية.

وقد تمكنت المنظمة عبر شراكاتها وتعاونها مع العديد من الجهات المانحة المحلية والعالمية من تنفيذ العديد من البرامج والمشاريع التي هدفت الى تحسين أوضاع الفئات وقطاعات المجتمع المستهدفة خاصة المرأة وتمكينها من معرفة حقوقها ودعمها بكافة السبل المتاحة للمشاركة بفاعلية واستغلال وإدارة الموارد بصورة متكافئة.

ونعرض أدناه ملخصا للبرامج والمشاريع التي تمكنت منظمة زينب من تنفيذها خلال العام ٢٠١٢ في مختلف مناطق السودان الريفية والحضرية:

بدعم مقدم من الصندوق الانمائي للأمم المتحدة نفذت المنظمة في ولاية القصارف مشروع خدمات العون القانوني والذي هدف الى محو الأمية القانونية ومساعدة البسطاء في الوصول الى العدالة وغرس مفاهيم سيادة حكم القانون وقام بتدريب العديد من المحامين والمعاونين القانونيين وزعماء القبائل والادارات الأهلية حول مفاهيم العون القانوني والاجراءات الجنائية وضمانات المحاكمة العادلة.

كما نفذت المنظمة عبر برنامج رفع وعي المرأة بحقوقها ورش رفع الوعي لمجموعات النساء في ريفي ولاية القصارف حول حقوق المرأة : حقها في التعليم وإدارة الموارد والعمل والمشاركة في قضايا تنمية المرأة الريفية.

كذلك وبتمويل مقدم من صندوق السكان التابع للأمم المتحدة نفذت منظمة زينب برنامج رفع وعي المجتمع حول مرض الأيدز لمنع انتشاره وسط الفئات الأكثر عرضة من الشباب والفتيات حيث عزز البرنامج فهم المجتمعات لطرق انتقال مرض الأيدز وكيفية الحد من انتشاره وطرق التعامل مع الأشخاص المتعاشين مع المرض وقدم مراكز للفحص الطوعي للمرض ونفذ البرنامج في محليات ولاية القصارف.

كما تمكنت منظمة زينب خلال العام ٢٠١٢ من تنفيذ برنامج دعم وتمكين نحو ٢٠٠ مزارعة في ريفي ولاية ج. دارفور وتدريب عدد ٢٠ قابلة قروية بالتعاون مع وزارة الصحة/إدارة الصحة الانجابية بولاية ج. دارفور حول معايير التوليد القياسي وذلك لرفع مهاراتهم لخفض وفيات الأمهات وتم تدريب النساء المزارعات حول أساليب الزراعة والتقنيات الحديثة لزيادة الانتاجية والحفاظ على خصوبة التربة وطرق حماية البيئة والتأقلم مع التغيرات المناخية.

وعبر المنحة المقدمة من صندوق تنمية المرأة في أفريقيا نفذت منظمة زينب برنامج تحسين خدمات الصحة الانجابية بالتعاون مع وزارة الصحة /إدارة الصحة الانجابية بولاية القصارف حيث تمكنت عبر هذا البرنامج من تدريب عدد ٢٠ قابلة ورفع وعي المجتمعات القروية بضرورة وقف ممارسة ختان الإناث والاضرار الصحية المترتبة عليه.

كما تمكنت منظمة زينب لتنمية وتطوير المرأة بالتعاون مع البرنامج الانمائي للأمم المتحدة ومفوضية نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج من تنفيذ برنامج الدمج الاجتماعي للمسرحات في مناطق الخرطوم وبحري وأم درمان وهدف البرنامج الى :

تقليل مخاطر إعادة تجنيد المسرحات/المجنذات السابقات ومايشكله من خطورة على أمن المجتمع وإعادة دمجهن في المجتمع كأشخاص مدنيين واحداث تغيير لازم في سلوكياتهن القديمة وصهرهن في بيئة المجتمع المدني.

رفع وعي المسرحات حول الحقوق والواجبات وبناء السلام وقدرات الفرد الايجابية والتعاطي السليم مع مكونات المجتمع.

بناء الثقة بين المسرحات والمجتمع من خلال المشاركة والنقاش واقامة الانشطة المشتركة والتفاعل مع افراد المجتمع من المدنيين.

تكوين وتسجيل جمعية للمجنذات السابقات لتمكينهن من لعب دور أفضل.

وقدمت منظمة زينب الدعم الزراعي المتمثل في توفير المدخلات الزراعية من تقاوي محسنة وأدوات زراعية والمساهمة في عمليات نظافة واعداد الاراضي الزراعية لصغار المزارعات اللاني استهدفهن برنامج التمكين الاقتصادي خلال العام ٢٠١٢ كما تم رفع مهارات هؤلاء المزارعات حول أساليب وطرق الزراعة الحديثة واجراءات حماية البيئة وكيفية ادارة واستغلال الموارد المتاحة وقدمت المنظمة الدعم لأكثر من ٥٠٠ مزارعة من القرى الزراعية المستهدفة مما نتج عنه تحسن في انتاجيتهن وتحسن مستويات معيشة عائلاتهن.

وتشرف منظمة زينب عبر الدعم المقدم من الشركة السودانية للهاتف السيار - زين - على بناء مدرسة زين للأساس - للبنات بمنطقة قلع النحل بولاية القضارف والتي كانت تعاني من تدهور تام للبيئة المدرسية بالمنطقة ويتوقع أن يكتمل العمل بها خلال العام ٢٠١٣.

كذلك تنفذ منظمة زينب بالتعاون مع وزارة الصحة الولاية برنامج تحسين خدمات الصحة الانجابية ورفع مهارات القابلات القرويات من خلال تدريب عدد ٦٠ قابلة قروية في عدد ٣ ولايات في شرق السودان(القضارف - كسلا - البرج الأحمر) ورفع وعي المجتمعات بوقف ممارسة ختان الاناث ورفع الوعي من أجل منع انتشار مرض الايدز ويستمر البرنامج حتى ابريل من العام ٢٠١٣.

## مشاركة المنظمة فى الفعاليات المحلية والدولية خلال 2012 :

### **المشاركات الخارجية:**

- المؤتمر الدولى للسكان والتنمية المقام بتونس فى نوفمبر ٢٠١٢ الذى تعرض باستفاضة لقضايا حساسة من الضرورى الوقوف عندها من بينها الصحة الجنسية والأنجابية وضرورة أن تكون فى حالة رفاه كامل بدنياً وعقلياً واجتماعياً ويشمل ذلك المراهقين/ات - الحقوق الانجابية والمساواة والانصاف بين الجنسين أى تمكين المرأة - والتميز على أساس النوع الاجتماعى وناقش المؤتمر أيضاً العنف القائم على النوع الاجتماعى وقد كانت المشاركة الخارجية هذه بمثابة امتداد لمشاركة داخلية بذات الخصوص حيث شاركت المنظمة فى الورشة الاقليمية التى ينظمها مركز المرأة العربية للبحوث والتدريب لمناقشة توصيات مؤتمر السكان والتنمية المنعقد بتونس.
- قامت أيضاً بمشاركة المنظمة السودانية للبحث العلمى والتنمية فى فعاليات المؤتمر الأول حول قانون الأحوال الشخصية فى السودان تحت شعار (لا تؤذوها بالقوانين - أسندوها بالحقوق - المرأة شريك مساوى فى الأسرة وفى الوطن).

### **المشاركات الداخلية:**

كانت المنظمة حاضرة فى المؤتمر التفاكرى المقام تحت عنوان (المستوى التنفيذى للحكم المحلى وأثره على حياة المواطنين ) بدعوة من المنظمة الوطنية للمرأة السودانية بالتعاون مع فريدريش ايبيرت الألمانية.

شاركت منظمة زينب فى الورشة التفاكرية حول حقوق النساء والبنات فى الأسرة أقامتها المنظمة السودانية للبحث والتنمية تحت شعار معاً لأنهاء زواج الطفلات فى السودان .

شاركت منظمة زينب فى ملتقى مناصرة قضايا المتعايشين مع فيروس الأيدز تحت شعار (معاً للحد من انتشار فيروس الأيدز وكسر حاجز الوصمة والتمييز).

وفى مشاركة أخرى قام ممثلين من زينب بالمشاركة فى ورشة أقامها مركز الجندر للبحوث والتدريب لمدة يومين بعنوان (الدعوة والمناصرة).